فلا يقبل الخرق والالتيام وبين مع انحصار السبب في الحركة المستقيمة صح

انما يكونان بالحركة المستقيمة وقد بينا ان الفلك لا يقبل الحركة المستقيمة
قلت لا بد للخرق والالتيام من افتراق الاجزاء واقترانها المستلزمين
للحركة والحركة اما مستقيمة او مستديرة فالخرق والالتيام اما ان يكونا
بالمستقيمة منها او المستديرة وكلاهما محالان اما الاول فلما بينا ان
الفلك لا يقبل الحركة المستقيمة واما الثاني فلان الخرق والالتيام
بالحركة المستديرة اما بان يتحرك بعض الاجزاء على الاستدارة في جهة ويتحرك
البعض الاخر في جهة اخرى مخالفة للاولى او يسكن لكن هذه الافاعيل
المختلفة مستحيلة على الفلك لانها لو وجدت لكانت اما طبيعية او قسرية
او ارادية والكل محال اما الطبيعية فلان الفلك ذو طبيعة واحدة لا
تقتضي الا شيئا واحدا غير مختلف واما القسرية فلما تقرر عندهم انه
لا قسر هنالك واما الارادية فلان الفلك لبساطته عادم للالات
الجسمانية المختلفة التي بواسطتها تصدر تلك الافاعيل عن النفس الفلكية بالارادة

فصل في ان الفلك يتحرك على الاستدارة اقول

قال في هذا الفصل اثبات دوام الحركة الدورية الفلكية والبرهان عليه انه
قد ثبت ان الزمان هو مقدار الحركة فلا بد هنا من حركة تحفظ الزمان
وتقوم هويته لكن الحركة اما ان يكون مستقيمة او مستديرة والاول
محال لان الحركة الحافظة للزمان ان كانت مستقيمة فهي الحركة المستقيمة
التي فرضنا انها حافظة للزمان ان كانت واقعة في سمت واحد لا
يكون لها رجوع في السمت ولا انعطاف فاما ان تكون متناهية فيلزم
انقطاع الزمان وقد ثبت انه سرمدي واما ان تكون ذاهبة الى غير
النهاية في مسافة غير متناهية فيلزم وجود بعد غير متناه وقد ثبت
استحالته وان كانت راجعة او منعطفة فان للمسافة في الحركة طرف
اذا وصل الجسم المتحرك الى ذلك الطرف اخذ في الرجوع او الانعطاف فهنا حركتان
مختلفتان بالجهة احداهما الحركة المنتهية الى الطرف المذكور قبل الرجوع
او الانعطاف وثانيهما الحركة المبتدئة من الطرف المذكور بعد الرجوع
او الانعطاف فيلزم انقطاع الحركة الاولى بالسكون لان بين كل حركتين

عطفت الرحل وعطفت العود فانعطف وعطفت الوسادة ثنيتها صحاح

وهو الحركة على الاتحاد اى الحركة فى سمت سلكها ١٢